

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى :

أفمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهده الله ولا ينقضون الميثاق صدق الله العظيم

بخس الدعوة الاسلامية في كتاب التاريخ لقسم الملاحظة

بقلم : الاستاذ محمد الطنجي

هذا كتاب مقرر رسميا للمدارس الثانوية المغربية ، وقد اصده ستة من الاساتذة ، في مقدمتهم رئيس شعبة التاريخ بكلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط ، اتفقوا جميعا على بخس الدعوة الاسلامية بشكل ملحوظ .

وقول الله جل ذكره (انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده) وذلك لبيان ان رسولنا ليس بدعا من الرسل وان حكمة الله اقتضت ان يرسل الى عباده رسلا اطهارا يهدونهم الى معرفة خالقهم وعبادته وحده لا شريك له وان لا يدعو مع الله احدا من خلقه كما تقول الآية الكريمة : ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض

وقد روى الامام مسلم في صحيحه عن ابن عباس قال : لم نزلت هذه الآية (وانذر عشيرتكم الاقربين ورهصك منهم المخلصين) على هذه القراءة خراج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا ايها احاد فقالتوا

من هذا الذي يهتف ؟ قالوا محمد فاجتمعوا اليه فقال يا بنى فلان يا بنى فلان يا بنى فلان يا بنى عبد مناف يا بنى عبد المطلب فاجتمعوا اليه فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا تخرج بسفح هذا الجبل اكنتم مصدقي ؟ قالوا ما جربنا عليك كذبا . فقال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبأ لك ، اما جمعنا الا لهذا ؟ ثم قام فنزلت هذه السورة (تبأ ايها لهب) وقد تب كذا قرأ الاعشى - الى آخر السورة انتهى .

هذه هي الرواية الصحيحة وقد نقلها ايضا الحافظ ابو بكر بن العربي عند كلامه في كتاب الاحكام القرآنية عن سورة تب تبأ ايها لهب .

وكان من المناسب بعد هذا (البقية على الصفحة الثانية)

فيه اللهالي ذوات العدد ثم يرجع الى اهله ويتزود لمثل هذه الخلوة وكيف ابتداء الالهام من الله تعالى بالرؤيا الصادقة في المنام فلا يرى رؤيا في المنام الا جاءت مثل فلق الصبح (يعنى في التحقق في الواقع المشهود) واستمر عليه السلام على هذه الحالة حتى فاجاه الوحي في حال عزلة من قومه وهذا المضمون في حياة الرسول هو ما رواه الامامان البخاري ومسلم وغيرهما من ائمة الحديث .

واستمر الرسول عليه السلام ثلاث سنين يدعو الى الله سرا حتى انزل الله عليه قوله تعالى « وانذر عشيرتكم الاقربين » وقد افتتح الامام البخاري كتابه الصحيح بقوله : كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقد كان من المناسب بل من الواجب التربوي في شأن هذا الكتاب ان يلحق الشباب المسلم الدعوة الاسلامية ابتداء من حياة الرسول السداعي في قومه رحال قبائل العرب قبل البعثة من التنازع والتفرق وعبادة الاصنام والشرك بالله والعصبية القبلية ونهب الضعفاء وقيام الحروب لاتفه الاسباب ثم بيان كيف تربى الرسول مجانبيا لعبادة الاوثان ، ولعادات العصبية الجاهلية والابتعاد عن الشرك بالله مع التخليق بالصدق والوفاء والحفاظ على اداء الامانة حتى سمي في ذلك العصر الجاهلي بالامين ، وانه اعتزل مجامع القوم المشركين وصار يخرج الى الخلوة بنفسه والتعب في غار حراء بالجبل القريب من مكة ، يبقى

ذكرى 20 غشت واسبوع الطفولة

بقلم الاستاذ محمد العبدلاوي

فقيد العروبة والاسلام المغفور له محمد الخامس طيب الله ذراه فابعدته عن عرشه وفتته واسرته الى جزيرة كورسيكا ثم الى مدغشقر حيث ظل بها سنتين وبضعة اشهر ولم تكن هذه المكيدة الاجرامية المنافية لمصوص معاهدة الحماية وميثاق حقوق الانسان وليدة الظروف والمصادفة ولكنها كانت نتيجة الصراع الحاد والمقاومة العنيفة بين الحق والباطل بين الحرية (البقية على الصفحة 2)

اعتاد الشعب المغربي ان يحيي هذه الذكرى التاريخية ذكرى ثورة الملك والشعب التي تشخص مدى الالتحام والارتباط الموجود بين الشعب المغربي الاصيل والعرش العلوي المجيد ، فكلما حل يوم عشري غشت من كل سنة الا ورجعت الذاكرة بنا الى هذا اليوم الخالد من سنة 1953 حيث امتدت اليد الاستعمارية الاثيمة المجرمة الى رمز السيادة المغربية وقائد نهضتها

بين التقدم والنهوض والتأخر والجمود

للاستاذ الرحالي الفاروق

كلمة التقدم كلمة مغرية تلجج بها الاجيال المصرية ، وتذكرها الصحف والجلات الدورية ، ويهتف بها كل من انتحارها لمذهبه واتخذها شعارا لنظامه ، وهي خلاف التأخر الذي يترتب غالبا عن جمود الفريضة وفساد الطبيعة ، الا انها توحى في هذا العصر اذا صدرت من اهله - بالبراعة في حيك النظم الاجتماعية والاقتصادية وبالضلاعة في العلوم الطبيعية والرياضية ، وفيما نشأ عن ذلك من اساليب التقنية والتكنولوجيا ، تلك العلوم التي باتت قياسا للنهوض بحياة الانسان ، وسلاحا يتحكم في الارض ، ويتصدد في السماء .

واقد تولد من التعميق والبالغلة في العلوم الكونية ، والتمكن من ناصيتها ان اشدت بأسها وتقوى فعلها ، فمادت خطرا على البشرية ، وضرت الانسانية من حيث ان فلسفة العصر انسأقت الى المادية والاحادية ، والعالم عيادا بالله يسير في هذا الخط بسرعة مدهشة ومخيفة .

وكما شا' القدر المحموم ، واقتضا' المحموم فذلك هو نظام التقدم الذي كان يسعى الى رفع مستوى الحياة ، والتمتع باصغر حظ من حظوظ المادة ، والظهور بظاهر النعمة ، ولكنه ترامي الى حياة العظمت والجبروت ، ثم الى لتخريب والتدمير بالارووس النووية ، والوسائل الجهنمية .

وايا ما يكون فليس من التقدم في شئ جلب الانظمة الناهضة والقوانين الحاكمة الى بلد متخالف فكريا وماديا ، فان ذلك يكون داعيا الى عرقله مسيرته ، وتعطيل نهضته ، لانه يسير على غير هدى طبيعته ، ومستوى قدرته ، ومن المتعارف عند قيادة الفكر وعلماء الاجتماع ان من شرط القياس المساواة او المقاربة فالتقدم الحقيقي والنهوض الصحيح هو ما يجمع بين المعارف الايمانية والمعارف الصناعية ، أي ما ينشأ عن التربية المبنية على العقيدة والوعي المكتسب من مذهب الشريعة ، والتفتح الفكري والثقافي الذي تنبني عنه عوامل الاستقرار وظواهر الازدهار بحيث يسود الوضع العام قانون العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق الطبيعية وتعود مؤسسات النهوض والتنمية وقانون الحكم ومساخر العدالة ، خاضعة لنظام الشريعة ، وجارية على مستوى الطبيعة .

واما التظاهر بالتقدم والتطور ، ومخافة الطبيعة وتعقيد الامور واقحامها في جو مليء بالربما والغش والزور ، فليس هو ذلك التقدم الصحيح في نظر الاسلام ، واقد مثل النبي صلى الله عليه وسلم اشئ المستعار بقوله : من تشبع بما ام يعط كان كلابس ثوبي زور ، والملاحظ في كثير من الهياكل القائمة في البلدان المتخلفة او النامية مثل القضاء والتعليم هو الضعف والتعقيد والجفاف وعدم الاستجابة بصفة مطردة للحاجة والطبيعة ،

ومن جرا' ذلك كان من الاكيد القصد في التربية والتعليم اذ هما عباد التقدم والنهوض حتى تكون التربية مناجية للمضير وملاقية للعقيدة . ولا تكون كذلك الا اذا كانت تربية اسلامية ووطنية ، وقدما قالوا : اولو العربي ما عرفت ربي . وحتى يكون (البقية على الصفحة 2)

عودة

الى الفلم المشبوه

بعد ما كتبناه عن هذا الفلم في احد اعدادنا السابقة شاع ان العمل فيه قد توقف ، وان ذلك كان بتدخل جلاله العاهل السعودي لدى المسؤولين في الحكومة المغربية ، ونشرت في عدة صحف اسلامية بالعالم العربي برقيات في موضوع الشكر على هذا الاجراء الذي ياخذ بعين الاعتبار اجماع علماء الاسلام على تحريم صلح فلم سليمانى يمثل النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام . ومن جملة ذلك برقية لشيخ الازهر الدكتور عبد الحليم محمود

ثم ظهر بعد ذلك ان الخبر لا اصل له من الصحة وان العمل ان كان توقف في صلح الفلم المذكور فانما كان ذلك لاسباب عارضة ، وقد استؤنف العمل فيه من جديد باخبار الثقة كالامامة الرحالى الفاروق وغيره ، ونصل الى طنجة من حين الى حين شخصيات لها وزنها في عالم السينما وصناعة الافلام وتحدث لانها جاءت من مراكش حيث كانت تساهم في انجاز هذا الفلم ، لذلك فلحن لا نصدق بتوقف العمل فيه الا اذا صدر بلاغ بذلك من الجهات المسؤولة .

وقد وصلتنا مقالة طويلة بعنوان (نفثة مصدر) للاستاذ احمد اعمو الترنبتى اكثر فيها من جلب النصوص الشرعية على حرمة تمثيل النبي (ص) وما يؤدي اليه من استهتار بقدره وانتهاك لحرمة وتعرضه للسخرية والاستهزاء من طرف الكفار والملاحدين ، وكذا عن غيره من الانبياء والصحابه وكل ذى كرامة يجب ان تصان . ومن جملة قوله في ذلك :

«وعليه فكل من حاول او قام باخراج فلم عنه عليه السلام او عن واحد من الانبياء صلوات الله عليهم او شارك في اخراجه او عرضه او امان على ذلك فقد اذى الله ورسوله وعصى وتعدى الحدود . قال تعالى (ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا مهينا) . ونكتفى بالاشارة الى هذا المقال القيم علما بان

جميع المسلمين قد اقتنعوا بعدم جواز صنع هذا الفلم واما القائمون عليه والمشاركون فيه فانهم لا يبالون بهذه النصوص امام الربح المادى الذى يمتظرونه من عرض الفلم فى البلاد الاجنبية قبل البلاد الاسلامية ونختم هذه الاشارة بما ختم به كاتب المقال وهو قوله تعالى (فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم) .

ذكرى 20 غشت

(تنمة ما على الصفحة الاولى)

والاستعمار بين قائد ملهم يريد ان يرجع للوطن كرامته وشرفه واستقلاله وبين شذمة من المستعمرين واذنابهم يحاولون بكل ما لديهم من الامكانيات كبت الشعب واستغلاله واسكات صوت الحق فيه .

ان وحدة الهدف التي جمعت بين الشعب والعرش حققت الاستقلال وقادرة على ان نحقق ابعاده الكثيرة القريبة منها والبعيدة ، واهذا كلما حلت هذه المناسبة يتوجه الملك الحسن الثاني نصره الله بخطاب جامع الى الشعب المغربى يذكره فيه بمغزى هذه الذكرى ويضع امامه الخطوط العريضة لبناء مغرب الغد ويحثه على المزيد من العمل والتضحية والتضامن من اجل النهوض بالبلاد على اختلاف المستويات .

ومن حسن المصادفة ونحن في غمرة ذكرى عشري غشت وما لها من اشراقات ومعظيات ان يصاحبها ذكرى ميلاد ولي العهد الامير المحبوب سيدي محمد التي تصادف هذه السنة الذكرى الحادية عشرة لميلاده وقد ابى والده

ورغم وسائل التهديد والقمع التي استعملها هؤلاء ضد الملك الراحل لهتراج عن مبدئه فما لانت عزيمته ولا خارت قواه ولا حاد عن الخطة التي رسمها مع قادة الحركة الوطنية والمكافحين الاحرار الذين ظلوا وسيظلون اوفياء للعرش والمجالس عليه ايمانا منه رحمة الله عليه باحقية شعبه في الوجود وفى العزة وعلما منه ان الحرية تؤخذ ولا تعطى وان الحياة كفاح وجهاد ونضال .

ولم تمض ايام معدودة على الكارثة حتى انتفض الشعب المغربى انتفاضته المعهودة وانطلقت حركة المقاومة والفداء في السهول والجبال والمدن والقري وعجز الاستعمار عن وضع حد لهذه الثورة العارمة التي قضت على مصالحه والمتعاونين معه .

ولم تمض ايام معدودة على الكارثة حتى انتفض الشعب المغربى انتفاضته المعهودة وانطلقت حركة المقاومة والفداء في السهول والجبال والمدن والقري وعجز الاستعمار عن وضع حد لهذه الثورة العارمة التي قضت على مصالحه والمتعاونين معه .

بين التقدم والنهوض (تنمة)

التعليم ملبيا لعاجلة العصر الذى يلزم ان نعيش فيه بأخلاقتنا وعقائدتنا ، وان نحصل فيه على قدر واف من التكوين الصالح والتكثيف المناسب لنقوم بالتخطيطات الاجتماعية والترتيبات الاقتصادية ، ولنضع الانظمة التى ترفعنا ، ونسطر القوانين التى تحكمنا وان الحياة الصحيحة لا تاتي عن طريق الارتجال والاستعجال ولا عن طريق الاستعارة والانتحال ولكنها تاتي بالعزيمة والبصيرة والعمل المحكم النشط وعلى اساس القانون الطبيعى الذى هو ضرورة لسائر القوانين .

وما من شك ان الامم الناهضة قطعت في نهضتها اعمارا بعيدة ومراحل طويلة - وعرفت الوانا من النضال والكفاح حتى اصبحت البرامج قائمة والمناهج وافية والجهود متواصلة والقوى متكاثفة ، وبذلك امكن لهم الوصول الى درجة عليا في هذه الحياة الدنيا ، فلا معدل عن الجهاد والتصبر ، والسير بالحكمة والتبصر ، ولا مصرف عن قطع مسافات في العمل الجاد الموصول ، فان التقدم يكون بالقصد والعمل ، لا بالدعوى والامل ، والله المستعان .

بخس الدعوة الاسلامية (تنمة)

رابعا - انه اتم في حياته تكوين دولة جديدة ذات مبادئ سامية وحضارة رفيعة وحكومة راقية على اساس الفضائل ومكارم الاخلاق ، سميت خلافة اسلامية وهذه النقط اقل ما يمكن ان يكتب تحت عنوان الدعوة الاسلامية ليتطاع بها الشباب المسلم الطموح الى دراسة قيمة لتفصيل المراحل والقواعد التى اعتمدها الامم المحمدية في حياتها المثل .

(يتبع)

ان يذكر المؤلفون السنة تحت عنوان الدعوة الاسلامية بعض مبادئ هذه الدعوة في العقائد والاحكام والحدود والاخلاق الكريمة التى بعث الرسول عليه السلام لتنميتها مع ذكر المعاهد الكبرى التى حققها رسول الاسلام في الوجود والتى غيرت مجرى التاريخ البشرى سوا بين اتباعه او اعدائه الذين اقتبسوا من المسلمين مبادئ سامية رفعت من حياتهم الاجتماعية ، والمعاهد التى حققها رسولنا العظيم هي :

اولا - احيا قواعد توحيد الله وعبادته وحده بعد ان عم العالم كله عبادة الآهة الزورة ثانيا - تأليفه من قبائل متطرفة متعادية امة صارت بتربيته العالية خير امة اخرجت للناس تامل بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله .

ثالثا - مجيئه عليه السلام بشرية كاملة عادلة اخضع لها هذه الامم الغتية واعطى تطبيقها حياة مثلى للمتسكين بها .

حفظه الله الا ان تكون بدورها على المستوى الشعبى ومناسبة للتنمية الاقتصادية وتنشيط الطفولة المغربية في الخيمات الصيفية وغيرها فيعيش اطفالنا اسبوعا حافلا بالانشطة المتنوعة والحفلات الفلكلورية والرقصات الشعبية ببارك الله للمغرب في ملكه وتهانينا له بذكرى ميلاد ولي عهده واعاد هذه الذكرى والمغرب قد اكتمل سيادته وحرر صحراؤه واسترد كرامته ونال حقوقه . . .

الميثاق

اسبوعية تصدر مرتين في الشهر الادارة والتحرير

حي القصبة رقم 89 طنجة الهاتف 825.01

الاشتراكات

اشترك عادي

1250 د

اشترك المؤبدين .

50 د

اشترك فخري

100 د

يرسل الاشتراك حوالة بريدية باسم مدير الميثاق او يدفع في حساب الجريدة رقم 4584 بالبنك الشعبي بطنجة

مع الصيف مرة أخرى ..

رد على نقد

بقلم الاستاذ عبد القادر العافية

في حديث سابق تحت عنوان «صيف واصطياف» تسائلنا عن القانون الذي نصطاف به والذي ننظم حياتنا وفقه كآمة اسلامية تومن بكتاب الله وتستوحى سنة نبيه محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه، وتعرضنا لظاهرة اختلاط العربي في شواطئنا ومصطافاتنا... ذلك الاختلاط المشين الذي انعدم معه وازع الحياء، وتسائلنا لماذا لانظم حياتنا وفق ملهاج الاسلام الذي نلتسب اليه ونزعم أننا من أمته؟

وظاهرة اختلاط العربي في المسابح والشواطئ هي ظاهرة تستلفت الانتظار وتجعلنا نخوف على مصير تعاليم الاسلام في هذه البلاد، لان هذه الظاهرة لا تقتصر على طائفة خاصة كما هو الحال في شأن الانحرافات الاخرى، لان ظاهرة اختلاط العربي أصبحت تشمل كثيرا من المواطنين بل أغلبية سكان المدن ذكورا وإناثا وفي مختلف الاعمار، وهي عملية تتم في جو عائلي محض حيث يربى الاطفال والبنات أمهاتهم وآبائهم وأقاربهم يتجردون من ثيابهم في العراء متفليطين في إظهار مفانئهم أمام كل ناظر وعابر فينظر الاطفال الى ذلك وكأنه شيء عادي وطبيعي مسموح به شرعا فيلشئون على ذلك متوهمين ان هذا مما تسمح به المروءة والاخلاق، وبذلك ترسخ لدى أجيالنا هذه العادات السيئة التي تستلكرها الاخلاق القويمة ويستلكرها الدين وما ذلك إلا لما تجره من وبيلات ومصائب يسبب كثيرا من المشاكل العائلية والاجتماعية والغريب أن المرأة الحرة التي صانها الاسلام تنكرت

لونه وأصبحت تعرض جسمها في معرض عومسي، تعرضه لرشقات سهام الناظرين، ولتحزيرات بياطرة الاجسام، ويبدو ان المرأة في هذا العصر ضاقت ذرعا باللباس فهي لم تكف بكشف جسمها ومفاتينها في الشواطئ والمسابح والمصطافات، بل أصبحنا نلاحظ ظاهرة جديدة وهي كشف الظهر واللعور والافخاذ في الشوارع والازقة والمقاهي العمومية والدكاكين وهذه الظاهرة الجديدة كانت خاصة ببعض بلدات الغرب اللاني يفدن على بلادنا كسائحات، ولكنها اليوم أصبحت منتشرة بين الفتيات المغربيات والنساء المسلمات وهي ظاهرة غريبة عجيبة! هب أنك على رصيف، وأمامك فتاة أو فتانان من هذا النوع والطريق مزدحم فلا أنت تتقدم ولا أنت تغمض جفنيك وبذلك تقع في الحرج، أحببت أم كرهت وإذا تأملنا هذه الظاهرة نجدها تدل على انعدام الذوق تماما عند صاحبها فالمرأة التي تعري ظهرها ونحرها في شارع مزدحم هي بذلك ترغم جميع المارة على النظر اليها ولسان حالها يقول أنا أعرض جسمي وأكرهكم على ان تنظروا إلي فما هذه الوقاحة يا ترى وما هذا الذوق السخيف الذي يجعل صاحبه أنانيا لا يبالي بشعور الاخرين؟ ولعل ملظر هذه الظهور المكشوفة واللعور والصدور الوقحة يوحى بالتقزز والغثيان في كثير من الاحيان فهل انحط ذوق المرأة الى هذا الدرك من السفالة والذلالة يا ترى؟

إن المرأة الاوربية قطعت أشواطا عديدة في تطوير ملابسها وانتهى بها الامر الى ان تكشف عن ظهرها ومعظم جسمها - عندما يسمح لها الجو بذلك - فهي على الاقل تجردت من وازع الحياء بالتدريج لكن مصيبتها من أغرب المصائب، فمن «الحايك» و«الجلباب» والكشف المشين فالمرأة الواحدة في مجتمعنا المتخلف قطعت تلك الاشواط كلها بسرعة البرق وخاضت محيطا من الوقاحة تاركة فتيات الغرب بساحله وكأنها تمثل قول القائل «بطي» عن الجلي سربح الى الخلاء، وهذا التقليد السافل يدل على انعدام الشخصية بتانا، فلماذا لا نقدد الا في هذه الضروب السافلة الرخيصة ولا نقلد في معالي الامور وفي الجاد منها بدل الهزل والمبوعة؟ وهذا كذلك ان دل على شيء فانما يدل على انعدام الوعي والذوق معا، فهلا أيتها الفتيات وحذاري أيها الشباب فالدرج طويل وشاق ووعر، وهو لا يجتاز بهذه المبوعة السافلة والتقليد الامعي، ولا يقطع بهذه الضروب من التفسح والابتذال إن أمتنا تعيش مشاكل عديدة وعويصة كل واحد منها يقض المضجع ويحتاج منا الى جهد وبقظة وشجاعة وثقة باللفس وإيمان بالله والى تسليح بالمعرفة والعلم، فمشاكلنا مع الاستعمارام نلته بعد ومسجدنا الاقصى في القدس تستغيث بنا مهاريه ومآذنه، ومنابره وصحونه وأساطيله، وأراضينا في فلسطين تنذب حظها وتنادي متى الخلاص! والمشردون والمبعدون،

وصلنا من الشاعر الاستاذ محمد الحلوي ردا مطولا على كلمة النقد الموجهة اليه من السيد الاستاذ عبد الرحمان الكتاني في العدد الماضي وكما اقتصرنا على موضوع النقد من مقال السيد الكتاني فانا نقتصر من مقال الاستاذ الحلوي على جوهر الرد يقول حضرته:

نشر السيد الكتاني في العدد الماضي مقالا نقديا حول مضمون بيتين اخذهما من مقطع كامل ورد في مرثيتي للراحل المرحوم للال الفاسي وبذلك أعطاني فرصة لوضع النقط على الحروف وإزاحة الضباب الذي حجب بعض العيون عن الرؤبة الصحيحة ثم يقول:

وقصر نظره عن ملاحظة الوحدة التي تربط أبيات والمعذبون والايتم والارامل وكل ضحايا العدوان، كل اولئك ينادوننا واغوثاه، متى الانقاذ، ثم مشاكلنا مع التخلف الاقتصادي والاجتماعي ومشاكلنا مع الامبريالية العالمية ومع الصهيونية، ومع المذاهب الهدامة ومع التمسيح والتجهيل والغزو الفكري الشرقي منه والغربي، ومشاكلنا مع دعاة العنصرية البغيضة الذين يظهدون اخواننا في الهند والصين وافريقيا والغلبين تارة باسم الدين وتارة باسم الدم واللون مشاكلنا متعددة وهي تدعونا بالحاح لحوض معارك في واجهات متعددة رغما عنا وحفاظا على كرامتنا، تلك هي بعض مشاكلنا التي تقض مضاجع الواعين منا فما ذا اعدنا لكل ذلك؟! فهل هذه المشاكل (البقية على الصفحة السادسة)

المقطع كله، والفكرة العامة التي يعالجها هذا المقطع، انما هي التفاتة الى رسالتهن وتأملات في دعوتين، رسالة الله الى عيسى ومحمد عليهما السلام التي انجحت خاصة، وتركزت على تحرير العقيدة من العبودية لغير الواحد فلم تخض حربا مع استعمار، ولم تحرر بلادا من احتلال، لم تحارب الا من حاربها ولم تقاوم غير من قاومها فكانت تهدف أولا الى تطهير الروح والسمو بها الى معارج الكمال الذي خلقت له وتلكم كانت رسالة دينية، اما رسالة للال السياسية فهي آخر يختلف عن رسالة محمد (ص) الذي عززه الله بالقرآن

فقد كانت لتحرير الارض من الاستعمار الذي أذل الشعب واغتصب الارض فهضت هذه الرسالة باعبائها كاملة وخاضت في سبيل ذلك المخاطر والاهوال، وكما امتحنت الرسالة الدينية فصبرت وانتصرت كذلك امتحنت هذه الرسالة السياسية التي اضطلع بها للال الخالد فكللت بالنصر وكتب لها الخلود لانها تستمد قوتها من هدي السماء ومن التلزييل الذي جاء به محمد الامين فهي ذات استمرارية وامتداد لان روافدها مضمونة الخلود والبقاء

هذه هي الفكرة العامة في المقطع الذي انتزع منه الناقد البيتين، وهذه الالتفاتة والوقفة بين الرسالتهن هي التي اغضبت بعض المرضى بارتفاع درجة الحساسية الدينية فلم يروا من المقطع كله الا كلمة عيسى ومحمد وعلل فثارت نائرتهم وقالوا سبحانه هذا بهتان عظيم

أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة

شخصيات مغربية

ابن جابر المكناسي

- 2 -

ونظير في كتابه نظم المرقبة العليا في تعبير الرؤيا، وهي لابن راشد القفصي كما يعلم من ترجمته . فهو اذن من نظمه فقط وليس من تأليفه اصلا . نبه على ذلك صراحة الشيخ احمد بابا السوداني في نيل الابتهاج ، واما باقي مترجميه فهم انما يقولون كابن القاضي ، وله في علم التعبير نظم فائق ، او يقولون ، وله نظم المرقبة العليا في تعبير الرؤيا ، ويسكتون عن نسبتها لمن هي له كابن غازي وابن زيدان ، وهو نفسه لم يذكر في مقدمة نظمه ولا في خاتمته انه نظم مرقبة ابن راشد ، ونحن لم نقف على كتاب المرقبة حتى يمكننا ان نقارن بينه وبين هذا اللظم فنعرف جزما ما اذا كان هو منظوم صاحبنا ابن جابر ام لا ، والغريب ان حاجي خليفة في كشف الظلمون حين ذكره قال فيه: ارشاد ابن جابر في التعبير ، فتطور الاسم من نظم كتاب ابن راشد في التعبير لابن جابر على ما ينبغي ان يقال الى ارشاد ابن جابر .

وعلى كل فكون مترجمنا عرف بلظم بعض الكتب الكبرى كالحلية ، وكون كل من ابن غازي وابن زيدان ذكر هذا اللظم باسم نظم المرقبة العليا وهي كتاب ملسوب لابن راشد في ترجمته ، وكون صاحب نيل الابتهاج صرح بان اللظم هو لمرقبة ابن راشد ، كل ذلك يجعلنا على مثل الجزم بان عمل ابن جابر في هذا الكتاب هو اللظم ليس غير . لا يقال ربما يكون هناك توافق في الاسم ، لانا نقول ان ابن جابر لم يسم نظمه بهذا الاسم ولا بغيره ، كما

انه لم يذكر انه نظم فيه مرقبة ابن راشد ،

والكتاب في حد ذاته مثير ، ومشوق ومبلي على اصول علمية فقد جاء في مقدمته :

وبعد فاعلم ان علم الرؤيا علم يريك خاتبات الاشيا لانه جزء من النبوة كما اتى عن سيد البرية روى ابو هريرة عن النبي خير الانام الطاهر المنتخب حديث صدق جاء من كلامه

فيما يرى النائم من منامه وانه جزء صحيح يرى من ستة واربعين جزأ وفيه حكمة لمن يفهمها

فهاكها مني كما اعلمها وذلك ان مدة الوحي التي اوحى فيها لنبي الرحمة كانت ثلاثا مع عشرين سنة

اولها وحي المراني البينه ستة اشهر وبعدها نزل جبريل بالذكر الذي قد اشتمل وان نسبت مدة المنام

وذاك بالتحقيق نصف عام من مدة الوحي التي حسينا وجدت جزءك الذي نسبتا قال الامام الحافظ ابن العربي هذا حديث دلنا ان النبي كان بأنواع العلوم عالما

وبحسائق الامور قائما انظر ترى كيف اتى بالنسبة والجزء من علم الحساب المثبت قال ابن جابر وبالحق يقول

نعم الذي قال الامام في الرسول وكيف لا يكون شمس العالمين بكل ما في الكون خير العالمين ويأتي بعد ذلك بقواعد

واصول مما يستعان به على تحصيل هذا العلم ، ملها اصل في بيان حقيقة النفس

وأخر في بيان حقيقة الرؤيا وثالث في اقسام الرؤيا وهي ستة واصل رابع فيما عبره النبي (ص) والصحابة الكرام

من الرؤي ، وخامس في أدب الرائي والمعبور وسادس في القواعد التي يعتمد عليها

المعبر وقد انهاها الى خمس عشرة قاعدة ، ومن قوله في الاصل الاول في تعريف النفس .

وحاصل المعقول ان النفسا ان شئت ان أزيل منها اللبسا لطيفة من ربنا عز وجل تصاحب الجسم لمتنهي الاجل

قد هبطت من عالم نوراني وأشغلت هنا بجسم فان فهم مع الجسم الكثيف توجه الحكمة تشقى بها وتسمه

وهذه المقدمة التي يمكن ان نسميها مقدمة علم بعد مقدمة الكتاب السابقة ، تقع في اكثر من 500 بيت

كلها من هذا الطراز المحكم من اللظم ، والمهم هو انها تشمل على بعض الامثلة من الرؤى التي لها اتصال

بالمغرب العربي لرؤيا امير انقروان وما عبرها به احد الفقهاء ، وفرض مثل لرؤيا

جبة من عمل جربة مما يدل على ان المؤلف من المنطقة ويرجح انه ابن راشد القفصي .

وبرنامج الكتاب بعد ذلك يقع في خمسين بابا تبتدي بباب رؤيا الله عز وجل وتنتهي بباب مراني

القيامة والوقوف بين يدي الله عز وجل والحساب والميزان والحوض والصراف

والجنة والنار ، وبيلها كل ما يخطر بالبال وما يمكن ان يرى في المنام من

المغيبات كالعرش والكرسى والدوح والقلم والعلويات كالسما والنياكوب والنجوم والميل والنهار ثم

مراني الملائكة والانبياء باسمائهم والصحابة والملوك والامراء وسائر الولا فمطلق

اللباس من الرجال واللباس والولدان والكهول والشيوخ والعبيد والآباء والامهات وسائر القرابات واعضاء

الانسان وسائر اوصافه فاللباس والفرش والحلي وانواع السلاح ثم الارض

والجبال والمعادن والسحاب والمطر والبحار والانهار والسفن والمدن والديار والقصور والحمامات

والدكاكين . فالسائرين والاشجار والفواكه والثمار والرياحين ثم انواع الحيوان

من الخيل والبغال والحمير والابل والبقر والغنم والكلاب والسناير فالسباع وسائر

الوحوش والحشرات والطيور فالماكل والمشارب والاعوية وحفلات الزواج ونحوها

والصناعات والحرف والمصائب من السجن والضرب والمرض وانواع المعاملات من البيع والشرا والاجارة والشركة

فالعبادات كالوضوء والغسل والصلاة والصيام والحج ، فالموت وما يتعاق به ، وكل ذلك بفرغه ابن جابر في

قالب من اللظم الرصين بحيث ان لم يقرأه المرء ويعجب به لمضونه فلشكله

كما قيل في كتب الجملدكي انها لم تفدك العلم افادتك الادب .

(يتبع)

المطبعة المهديّة

شارع محمد الخامس رقم 81

تلفون 3588 تطوان

في المكتبة المغربية

تاريخ القرطاس

كتاب القرطاس ، واسمه الكامل هو الانيس المطرب بروض القرطاس في تاريخ ملوك المغرب وبناء مدينة فاس ، لابن ابي زرع ، هو من اهم كتب تاريخ المغرب ان لم يكن اهمها على الاطلاق الى زمن مؤلفه ، وهو اوائل القرن الثامن . وقد طبع مرارا على الحجر وبالحروف داخل المغرب وخارجه ، ولكنه نفذ من زمان واصبح في عداد المطبوعات النادرة القليلة الوجود ،

لذلك قامت دار المنصور للطباعة والوراقة في الرباط بطبعه من جديد ، واخرجه في حلة قشبية من حيث التحقيق والمقابلة على عدة نسخ ، والتعليق على المواضع المحتاجة للبيان والتوضيح ، مع الفهارس المبيّلة لمحتوياته والمسئلة للاستفادة منه . فهي حسنة من حسنات دار المنصور التي اخذت على نفسها احياء نراثنا التاريخي وخدمته بالنشر والتحقيق الذي يستفيد منه الجميع .

واذا كان لنا من ملاحظة على عملها هذا فهو ما اصطلحت عليه من كتابة الالف المقصورة بصورة الالف ، وهي التي اصطلح علماء الاملا قديما وحديثا على كتابتها بصورة اليا ، وذلك لما يقع للقارئ في تلك الحالة من التشويش وعدم فهم المراد من اول وهلة .

ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة

تقاليد وآفاق دراسة ثقافة الشرق في لينينجراد

بقلم : بيوري بتروسيان - حاصل على درجة الدكتوراه في علوم التاريخ ، رئيس قسم معهد الدراسات الشرقية التابع لأكاديمية العلوم السوفيتية في لينينجراد

بمناسبة مرور 250 عاما على نشاط أكاديمية العلوم السوفيتية يعتبر الاهتمام الكبير بثقافة شعوب الشرق وبخاصة شعوب الشرق العربي احد التقاليد الهامة لعلوم الاستشراق السوفيتية .

تقوم أكاديمية علوم الاتحاد السوفياتي التي انمت من عمرها في هذا العام 250 عاما بدور خاص في بحث التراث الثقافي الفنى للشرق واولت أكاديمية العلوم منذ بداية القرن التاسع عشر اهتماما خاصا بتطوير علوم الاستشراق ، ولم يكن المنحرف الاسوي الذي انشى في عام 1818 احد مراكز العلوم الانسانية الاولى فحسب ، وانما مرحلة للتحويل في تاريخ الملحق العلمى لثقافة الشرق . وتحول المتحف الاسوي

في العشر سنوات الاولى من انشائه الى خزانه ذات محتوى عالمي - فمجموعة مخططاته الاثرية والمسكوكات والمعادن تزداد باستمرار بفضل جهود العديد من اجيال العلماء - المستشرقين والرحالة الذين شكلوا قاعدة هامة تعد لدراسة الشرق .

وكانت علوم دراسة الشرق على الدوام في الاتحاد السوفياتي تتسم بالاحترام العميق لثقافة شعوب الشرق كما كانت تتسم برفض الافكار التي تركز فقط على الثقافة الاوروبية . واسهم علماء الاستشراق السوفيت والروس ، بعد ان درسوا التقاليد الثقافية ومذاهب الشرق من هذه النظرة ، بنصيب كبير في الابحاث الجارية .

وادي التطور الجامع للعلوم السوفيتية بعد انتصار ثورة 1917 الاشتراكية العظمى الى خلق الظروف الضرورية لبحاث الشرق الشاملة ، والتي يتعذر بدونها دراسة التقاليد الثقافية للشعوب القاطنة فيه ، ويتطلب الفوص في جوهر المشاكل العامة لاجيال وتطور ايدولوجية حركات التحرر الوطني المعرفة العميقة لمذاهب الفلسفة والدراسات الايدولوجية الاساسية التي انعقدت في الماضي وتستمر في اداء دور كبير في الحياة الروحية والاجتماعية لمختلف الشعوب . ويتربط تطور الدولة والتيارات الفكرية والمعاهد الثقافية للدول المستقلة الفتية في آسيا وافريقيا تمام الارتباط بالتقاليد الثقافية القومية

واسهمت ابحاث العلماء المستشرقين السوفيت من الاكاديميين والاعضاء المرسلين في أكاديمية علوم الاتحاد السوفياتي من امثال هارتولد وبيرتلس وكراتشكوفسكى في توضيح القوانين الهامة في تطور ثقافة الشعوب العربية وبلدان آسيا

ويتمتع اسم كراتشكوفسكى العالم المستشرق البارز في الابحاث العربية بشهرة واسعة في اوساط المثقفين العربية في البلدان العربية ، ودعت ابحاث هارتولد وبيرتلس وكراتشكوفسكى في مجال العلوم الاسلامية السمعة العلمية لعلوم الشرق في (البقية على الصفحة 6)

نقايية

اقتبسها من عيون الكتب

الاستاذ الحاج احمد بن شقرون

- 24 -

(176) وصية النبي عليه الصلاة والسلام لسيدنا معاذ

اوصيك بتقوى الله . وصدق الحديث - والوفاء بالعهد - واداء الامانة وترك الخيانة وحفظ الجار ، ورحمة اليتيم ، ولين الكلام ، وبذل السلام ، وحسن العمل ، وقصر الامل ، ولزوم الايمان ، والتفقه في القرآن . وحب الآخرة - والجزع من الحساب ، وخفض الجناح - وانهاك ان تسب حكيم ، او تكذب صادقا او تطيع آثما - او تعصى اماما عادلا ، او تفسد ارضا -

وأوصيك بتقوى الله عند كل حجر ، وشجر ، ومدر . وأن تحدث لكل ذنب توبة ، السر بالسر - والعلانية بالعلانية -

(177) كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول:

كان يقول :

سلمان منا أهل البيت وهو فارسي

وكان يقول :

بلال جلدة ما بين انفى وعيني

وكان يقول :

إيمان ابي بكر يرجح ايمان المومنين

وكان يقول :

لو سلك عمر فجا لسلك الشيطان فجا غير فجه ،

وكان يقول لدى النورين بعد ما ماتت زوجته رقية وام كلثوم لو كان لنا ذلثة لزوجناك اياها .

وكان يقول في حق سيدنا عثمان :

اللهم ارض عن عثمان فاني عليه راض

وكان يقول في حق سيدنا علي :

انا مدينة العلم ، وعلي بابها

وكان يقول في حق ابي عبيدة :

ابو عبيدة عامر بن الجراح أمين هذه الامة .

(178) خيار الخلق هدايتهم

قال أبو الفضل يوسف بن محمد بن يوسف التوزري الاصل المعروف بابن النهوي

- 1) وسحاب الخير لها مطر
- 2) ولها ارج محبي ابرها
- 3) والخلق جميعا في يده
- 4) ورضى بقضا الله حجي
- 5) واذا انفتحت ابواب هدى
- 6) واذا حاولت نهائتها
- 7) لتكون من السباق اذا
- 8) فجع الاعمال اذا ركعت
- 9) ومعاصي الله سماجتها
- 10) ولطاعته ، وصباحتها
- 11) من يخطب حور الخلد بها
- 12) فكن المرضي لها بنتي

(البقية على الصفحة 6)

في المكتبة المغربية

التهامي الوزاني في ذكراه الاربعمين

صدر بتطوان باهتمام فرع رابطة العلماء كتيتب يحمل الاسم اعلاه ، ويضم بين دفتيه الكلمات والقصائد التي القيت في المهرجان التابيلي الكبير الذي اقامه فرع الرابطة في تطوان لفقيه العلم والوطنية الشريف الجليل سيدي التهامي بن عبد الله الوزاني بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاته . والفقيه كما هو معلوم كان عميد كلية اصول الدين ومستشارا دائما للرابطة ، وهو من الرعيل الاول لقادة الوطنية المغربية ومن رجال الفكر والقلم ، واعماله واثاره في ميادين النهضة والاصلاح اكثر من ان تحصى . فاحياء ذكراه وتخليد ما قيل فيها ، من دلائل الوفا والاعتراف بالجليل لاربابه . ويعتبر هذا الكتيتب مرجعا هاما لكتابة ترجمة المرحوم سيدي التهامي ، لاسيما وان الكلمات التي تضمنها تناولت جوانب من حياته غير معروفة لكثير من الناس ، وهو في نحو مائة صفحة ومزين بصورته وبعض الصور من وقائع المهرجان .

تقاليد وآفاق دراسة ثقافة الشرق في لينينجراد

(تنمة ما على الصفحة الخامسة)

العديد من البلدان ، والتي
تتصل ثقافتها اتصالا بالتقاليد
الاسلامية .

وارتبطت الخطوات
الاولى في دراسة الاكاديمية
السوفيتية للشرق بجمع تراث
الثقافة المدونة ، ثم انحصرت
تقاليد الاكاديمية الهامة في
التحليل الشامل العميق لهذا
التراث كمصدر اولى لدراسة
تاريخ ثقافة شعوب الشرق .

وتعد بحق مجموعة
المخطوطات الاثرية لمتحف
آسها - حاليا معهد الدراسات
الشرقية لدى اكاديمية علوم
الاتحاد السوفياتي خزانة
لتراث الشرق الثقافي . وتقدم
الصفحات الدائرة للكتب

المخطوطة الفريدة البارزين
من علماء المعمار ، والرياضيات
وعلم الفلك والفلسفة والتاريخ
والشعراء ، ونسج دراسة
المخطوطات للباحث بوجه
خاص ، بان يظهر ويقيم
الاسهام الضخم لشعوب الشرق
في العصور القديمة والمتوسطة
بما في ذلك شعوب البلدان
العربية ، في نظير الثقافة
العالمية ،

وقام علماء دراسة الشرق
في العشرين عاما الاخيرة
بالكثير في التحليل العلمي
لمجموعة المخطوطات الاثرية
بمعهد الدراسات الشرقية
التابع لأكاديمية علوم الاتحاد
السوفياتي ،

نقاية (تنمة)

- (13) واتل القرآن بقلب ذي
(14) وصلاة الليل مسافتها
(15) مدح العقل الآتيه هدى
(16) وكتاب الله رياضته
(17) وخيار الخلق هدايتهم
(18) والرفق يدوم لصاحبه

(2) في هذا البيت من انواع البديع التميم والجناس المحرف
في كلمتي حبي ومحبا
(8) في هذا البيت من انواع البديع الجمع والتفريق والتتميم
والطباق والترديد .

(4) في هذا البيت من انواع البديع المناسبة اللفظية بين
رضى وحجى بورنه - والانواع
(5) في هذا البيت من انواع البديع التمكين .

(9) في هذا البيت من انواع البديع الطباق ورد العجز
على الصدر

(11) في هذا البيت من انواع البديع الترديد والتتميم
والايغال ،

(12) في هذا البيت من انواع البديع التتميم وشبه الجلاس
(18) في هذا البيت من انواع البديع التكميل

(14) في هذا البيت من انواع البديع الطباق والارصاد
والتتميم والايغال

(15) في هذا البيت من انواع البديع التتميم والمقابلة والطباق
(17) في هذا البيت من انواع البديع الجناس ورد العجز
على الصدر والمقابلة والتجريد

(18) في هذا البيت من انواع البديع المقابلة والعقد -
وهذا اجود بيت يحسن السكوت عليه بل على كل مصراع
منه ، لتضمنه ما ورد في الخبر ،

وقام المستشرقون
السوفيت في اواخر الخمسينات
بعمل ضخيم في مجال النشر
العلمي للنصوص الاثرية ،
ونشر في سلسلة «من تراث
الادب لشعوب الشرق ،
النتاج الادبي والتاريخي
لمجموعة معهد الدراسات
الشرقية لدى اكاديمية العلوم
السوفيتية لا يتوفر في
المكتبات او خزائن بلدان
الشرق ، فان تحليل ونشر
ودراسة هذه المخطوطات لها
مغزى سياسي وعلمي كبير ،
وتعد مجهودات المستشرقين
السوفيت في هذا المجال
طريفة للغاية بالنسبة للمعلماء
الاجانب واوسع الاوساط
الاجتماعية

وبولى العلماء السوفيت
في السنوات الاخيرة اهتماما
خاصا لاعداد مؤلفات علمية
مستفيضة في اهم المشاكل
التي تتناول ثقافة بلدان
الشرق قديمها وحديثها، وذلك
بالاستمرار في ابحاث نصوص
ثقافة الشرق المدونة . وبدأ
الدور الكبير لهذا العمل في
سلسلة «ثقافة الشرق (مواد
وابحاث) ، التي يجري
اصدارها منذ عدة سنوات .
وتوجد هذه السلسلة
جهود باحثي معهد الدراسات
الشرقية وقسمه اللينينجرادي
وباحثي قسم الشرق في متحف
الارميناج بلينينجراد ومراكز
الدراسات الشرقية الاخرى
في الاتحاد السوفياتي وصدر
على وجه الخصوص مؤلفات
علمية في مختلف نواحي
التراث الثقافي لمصر القديمة
وسيصدر في العامين او ثلاثة
القريبة دراسات علمية ،
مكرسة لتحليل المسائل
الرئيسية لتاريخ ثقافة البلدان
العربية ،
وبعمل المستشرقون

مع الصيف مرة اخرى . .

(تنمة ما على الصفحة الثالثة)

واضرابها باترى تحل بالفسخ
والانحلال وكشف الظهور
والنحور ، والتغنى بالمجون
والفجور .!؟ ام تحل بالعمز
والحزم واليقظة والاعتماد على
الله والسير في طريقه المستقيم
والاهتداء بهديه القويم ؟؟

ان السير في طريق
الضياع ليس من شأنه ان
يتركنا نتجرع مرارة مشاكلنا
جاما فجاما ولحظة بلحظة
فحسب ، بل سيجعل مشاكلنا
تستفحل وتزداد خطورة
وحدة في الوقت الذي نزداد
فيه نحن ضعفا وانهيارا
يقضيان الى الاستسلام
والخضوع والى التخلي والفرار
- لا قدر الله -

ان السير في طريق
الضياع يبعدنا عن اداء رسالتنا
المنوطه بنا كامة اسلامية
كل فرد فيها مسؤول عن
نفسه وعن الجماعة المحيطة به
لان كل مسلم على ثغرة من
الثغور فليحذر ان يأتى الاسلام
من قبله ، كما في الاثر

ان مشاكلنا عويصة
وعديدة وعميقة في نفس الوقت
وهي لا تحتمل هودة وتوانيا
ولا فتورا وتخليا، بل الواجب
يفرض الاسراع في العمل

السوفيت ، اعتمادا على
التقاليد الغنية للعلوم القومية
في موضوعات جديدة ، فمثلا
بدوى علماء بلينينجراد في
الاعوام القادمة بحث خصائص
وقوانين تطور ثقافة شعوب
الشرق الاوسط في القرون
الوسطى . وتعد دراسة ونشر
الاثار الخطية الفريدة ، ونشر
الدراسات العلمية مرحلة
هامة على طريق اعداد مؤلف
علمي ضخيم يقوم على مبادئ
الماركسية ويشمل كل
تاريخ ثقافة شعوب الشرق .

المجدي ، وتقدير الوقت حق
قدره لان كل دقيقة تضيق
مننا وتجعلنا نتأخر سنين
واعواما

وعلى الاجيال الحاضرة
من ابنا وبنات العروبة
والاسلام ان تتحمل مسؤوليتها
كاملة وان تقدر العبء
الثقيل الذي انيط بها والرسالة
الملتزمة منها ، لاننا امام
معارك في واجهات متعددة
تفرض علينا ان نكون
مجددين في ميادين الشرف
وميادين الكرامة . ومن
العار علينا ونحن مهزومون
مغلوبون ان نشارك من
هزموننا في مجونهم . وفي
شرب نخب النصر الذي
انتصرو به علينا ، من العار
ان نفعل ذلك ، ونزعم بعد
ذلك اننا في طريق التقدم
وفي السبيل المفضى الى النصر !!
ان مشاكلنا العويصة

لا تحل « بالميسي » ولا
« بالبيكيلي » ولا باحتساء الراح
في المساء والصباح ، ولكنها
تحل بشيء آخر : هو العلم
والحزم والخلق المتين والدين
القويم تلك هي السنة في
حل مشاكل الامة المتخلفة
ولن نجد لسنة الله تبديلا ،

وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي
المصالح الاقليمية لتربية المواشي

لبني ملال

اعلان عن عرض اثمان

يقبل الطبيب البيطري
رئيس المصالح الاقليمية لتربية
المواشي ببلي ملال لغاية 8
شتمبر 1974 على الساعة 10
صباحا العروض حول بلاء
مفتشية ملحقة لتربية المواشي
بزواوية الشيخ اقليم ببلي ملال .
الضمانة المؤقتة 1500.00 درهما
يفحص الملف بالمصالح الاقليمية
المتجهز القروي لبني ملال
واخر بيكة .

رئيس المصالح الاقليمية
لتربية المواشي

اعلانات ادارية

المملكة المغربية
نيابة وزارة التعليم الابتدائي
والثانوي لاقليم خريبكة

م - التجهيز

اعلان عن عرض ائمان

يعلن النائب الاقليمي لوزارة التعليم الابتدائي والثانوي بخريبكة، انه سيتقبل الى غاية 14 شعبان 1394 الموافق لـ 2 - 9 - 1974 على الساعة 12 صباحا عروض الائمة المتعلقة بترميم وصيانة الملاعب الرياضية للمؤسسات لثانوية باقليم خريبكة

هذا ويوجد دفتر الشروط بمكتب السيد موريس صوري، مهندس معماري 10 زفقة امبرواز طوماس الدار البيضاء والسلام.

النائب الاقليمي

امضاء: الجليلي فقير

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية

النيابة الاقليمية بتازة

اعلان عن عرض ائمان

ان النائب الاقليمي لوزارة التعليم الابتدائي والثانوي بتازة سيقبل الى غاية 15 شعبان 1394 (8 - 9 - 1974 على الساعة العاشرة صباحا عرض الائمة لتموين داخلات المؤسسات الثانوية بمدينة تازة خلال السنة الدراسية 1394 - 1395.

الحصة: اللحوم - الدجاج البيض - الوقود - القطنية البقالة - الخبز.

سيكون فتح ظروف عرض الائمة بتاريخ 15 شعبان 1394 (8 - 9 - 1974) على الساعة 10 صباحا

ويمكن الاطلاع على دفاتر الارشادات بثانوية ابن الياسمين بالنسبة للحوم والدجاج والبيض والوقود وبثانوية فخر الدين الرازي بالنسبة للقطنية والبقالة والخبز.

المملكة المغربية
وزارة التعليم الابتدائي والثانوي
الكتابة العامة
مصلحة التجهيز
اعلان عن سمسة

ان رئيس قسم التجهيز بوزارة التعليم الابتدائي والثانوي يستقبل الى غاية 9 شتمبر 1974 حتى الساعة الثانية عشرة زوالا، آخر أجل العروض المتعلقة بالاعمال الضرورية لبلاء 12 قسما ومجموعة مراوح وصور بمدرسة باب سبتة بسلا.

القطعة الاولى البلاء - الضمانة المؤقتة قدرها 8400 .00 درهم.

يجب على المرشحين ان يقدموا عروضهم طبقا للمرسوم الملكي رقم 2 . 65 116 المؤرخ بـ 19 ماي 1965 وذلك على الشكل الاتي

غلاف كبير يحمل اسم وطابع المقابلة مع التاريخ الذي سيجري فيه عرض الائمة ويجب ان يضم هذا الغلاف:

(1) الغلاف الاول - يحتوي على تفاصيل التقدير ودفتر التسجيل الخاص الموقع من طرف المقاول

(2) الغلاف الثاني - يحتوي على اعلان المقاول عن مشاركته في العرض

- الضمانة المؤقتة

- شهادة الشرف فيما يخص الضرائب ويجب ان تكون موقعة من طرف المقاول وحديثة التاريخ

- شهادة الضرائب او شهادة تثبت ان المعلي بالامر مسجل في لائحة الضرائب ويجب ان تكون مؤرخة قبل 6 اشهر

- الشواهد التقنية والمالية

- شواهد من طرف المهندسين المعماريين او مهندسي الاشغال العمومية

ويمكن الاطلاع على ملف الشروط لدى المهندس السيد فاراوي دومازيير ساحة الوحدة الافريقية الرباط

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم فاس
الكتابة العامة
القسم التقني

اعلان عن عرض ائمان

ان عامل اقليم فاس سيتسلم لغاية 14 شعبان 1394 موافق 2 شتمبر 1974 على الساعة الثانية عشرة زوالا بالكتابة العامة لهذه العمالة عروض الائمة المتعلقة باشغال مدقنات ماء الشرب لدوري السكنى القروية التي سيتم بناؤها في نطاق برنامج التغذية العالمية بمركز المنزل دائرة صفرو.

ويمكن الاطلاع على الملف بالقسم التقني الطابق الخامس بالكتابة العامة ابتداء من 16 رجب 1394 موافق 5 غشت 1974.

بالنيابة عن العامل
الكانب العام
امضاء: محمد بليس

المملكة المغربية
وزارة التعليم الابتدائي والثانوي
الكتابة العامة
مصلحة التجهيز

اعلان عن عرض ائمان

ان رئيس قسم مصلحة التجهيز بوزارة التعليم الابتدائي والثانوي يستقبل الى غاية 17 شتمبر 1974 حتى الساعة السادسة بعد الزوال آخر أجل العروض المتعلقة بتزويد المؤسسات التقنية بأدوات التجهيز.

يجب على المرشحين ان يقدموا عروضهم طبقا للمرسوم الملكي رقم 2 . 65 .

116 المؤرخ بـ 19 ماي 1965 وذلك على الشكل الاتي:

غلاف كبير يحمل اسم وطابع المقاول مع التاريخ الذي سيجري فيه عرض الائمة ويجب ان يضم هذا الغلاف:

(1) الغلاف الاول - يحتوي على تفاصيل التقدير ودفتر التسجيل الخاص الموقع من طرف المقاول.

(2) الغلاف الثاني - يحتوي على:

- اعلان المقاول عن مشاركته في العرض

- الضمانة المؤقتة.

- شهادة الشرف فيما يخص الضرائب ويجب ان تكون موقعة من طرف المقاول وحديثة التاريخ.

- شهادة الضرائب او شهادة تثبت ان المعلي بالامر مسجل في لائحة الضرائب ويجب ان تكون مؤرخة قبل 6 اشهر.

- الشواهد التقنية والمالية.

ويمكن لمن يهمهم الامر الحصول على دفتر الشروط من مصلحة التجهيز بهذه الوزارة مكتب 101 بالرباط.

المملكة المغربية
وزارة التعليم الابتدائي والثانوي
الكتابة العامة
مصلحة التجهيز

اعلان عن عرض ائمان

ان رئيس قسم التجهيز بوزارة التعليم الابتدائي والثانوي يستقبل الى غاية 80 غشت 1974 حتى الساعة الثانية عشرة زوالا، آخر أجل العروض المتعلقة بالاعمال الضرورية لبلاء 6 اقسام بمدرسة الاداري بآسفي و 16 قسما بمدرسة البيار بآسفي

و 4 اقسام بمدرسة محمد الغياني بآسفي و 4 اقسام بمدرسة البوصفية.

ويمكن الاطلاع على ملف الشروط لدى المهندس السيد السباعي عمر 16 زفقة كليمانسو الدار البيضاء

القطعة الثانية النجارة الضمانة المؤقتة قدرها 2200 .00 درهم.

القطعة الثالثة الكهرباء الضمانة المؤقتة قدرها 1240 .00 درهم.

القطعة الرابعة تركيب أنابيب الماء الضمانة المؤقتة قدرها 900 .00 درهم.

القطعة الخامسة الصباغة وتركيب أبواب الماء الضمانة المؤقتة قدرها 760 00 درهم.

يجب على المرشحين ان يقدموا عروضهم طبقا للمرسوم الملكي رقم 2 . 65 116 المؤرخ بـ 19 ماي 1965 وذلك على الشكل الاتي:

غلاف كبير يحمل اسم وطابع المقابلة مع التاريخ الذي سيجري فيه عرض الائمة ويجب ان يضم هذا الغلاف:

(1) الغلاف الاول - يحتوي على تفاصيل التقدير ودفتر التسجيل الخاص الموقع من طرف المقاول

(2) الغلاف الثاني - يحتوي على:

- اعلان المقاول عن مشاركته في العرض.

- الضمانة المؤقتة.

- شهادة الشرف فيما يخص الضرائب ويجب ان تكون موقعة من طرف المقاول وحديثة التاريخ.

- شهادة الضرائب او شهادة تثبت ان المعلي بالامر مسجل في لائحة الضرائب ويجب ان تكون مؤرخة قبل 6 اشهر.

- الشواهد التقنية والمالية

- شواهد من طرف المهندسين المعماريين او مهندسي الاشغال العمومية

ويمكن الاطلاع على ملف الشروط لدى المهندس السيد السباعي عمر 16 زفقة كليمانسو الدار البيضاء

في المحيط الاسلامي

700 مليون ريال لتوسعة الحرم مكة - بمناسبة قرب انتهاء مشروع الحرم المكي ، وقرب تسليمه فقد علم ان المشروع كلف اكثر من 700 مليون ريال ، وان هذا المشروع يتضمن احاطة المسجد الحرام بسوار من الطرق بعرض 80 مترا ، وسيحجز الصفا والمروة عن المسجد الحرام بابواب ونوافذ زجاجية سميكه حاجبة للصوت ، ويمكن الرؤية منها وانشاء حديقة على طول المسعى تحجز المنطقة التجارية عن المسعى ، وستبقى ابواب المسجد الحرام كما هي ويسمى كل باب باسم الباب الذي يقابله من الابواب القديمة مع زيادة باب واحد كما يتضمن المشروع انشاء اربع مساحات في اركان المسجد الاربع تشجر ونصف على احدث نسق بحيث تكون بمثابة رئة للمسجد الحرام يتنفس بها فتعمل على تخفيف حرارة الجو وتلطيفه اثناء الصيف .

ترجمة معاني القرآن الكريم الى الدانمركية

قام مكتب رابطة العالم الاسلامي في بلاد اسكندنافيا بوضع مشروع لترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الدنماركية وقد طلبت الامانة العامة للرابطة ترشيح بعض العلماء المسلمين لمراجعة هذه الترجمة تمهيدا للقيام بطبعها وتوزيعها

فرض الخدمة العسكرية في المدارس الثانوية بالكويت

الكويت - قررت الحكومة الكويتية جعل الخدمة العسكرية ضمن علوم المرحلة الثانوية في كافة المدارس الثانوية في الكويت

وقد علم ان لجنة تضم مندوبين من وزارتي الدفاع والتعليم قد كلفت بوضع برنامج الاعداد العسكري

اعادة كتابة التاريخ الاسلامي

القاهرة - تم عقد اجلسة اعادة كتابة التاريخ الاسلامي اول اجتماع لها بالكويت في نهاية شهر شتبر القادم برئاسة نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الاوقاف وكان مجلس اتحاد الجامعات العربية قد وافق في الشهر الماضي على اعادة كتابة التاريخ الاسلامي لازالة التشويهات والمغالطات التي ادخلت عليه

القاهرة - بحث الشيخ عبد العزيز عيسى ، وزير شؤون الازهر مع البروفسور جونز رئيس قسم الدراسات الاسبوية بجامعة كولومبيا

القاهرة - بحث الشيخ عبد العزيز عيسى ، وزير شؤون الازهر مع البروفسور جونز رئيس قسم الدراسات الاسبوية بجامعة كولومبيا

بيان هيئة المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس بعمان في ذكرى حريق المسجد الاقصى المبارك

بسم الله الرحمن الرحيم

تمر مناسبة 22 آب غشت على العالم الاسلامي لتعميد الى الذاكرة تلك المحاولة الاجرامية ، التي قامت بها سلطات الاحتلال لاحتراق المسجد الاقصى المبارك ، في عام 1969 ، تلك المحاولة التي ادت الى اباداة آثار اسلامية عزيزة لدى المسلمين من اهمها: المنبر الاثري النادر الذي انشاه السلطان نور الدين محمود ، ونقله لبيت المقدس البطل الاسلامي الفاتح صلاح الدين الايوبي . بالاضافة الى القبة الخشبية الداخلية لنفيسة ، وآثار عديدة اخرى اتى عليها الحريق مما تسبب في نشوبه مبنى المسجد وتصدع بعض جدرانه ، ومع ان هذه المحاولة لم تحقق كل اغراضها المرسومة لهدم المسجد ، وازالته من الوجود ، الا ان السلطات الاسرائيلية بقيت ولا تزال تمنع الفرص لتنفيذ الخطة المبيتة منذ القدم لهدم المسجد الاقصى وبناء الهيكل اليهودي المزعوم على انقاضه . يتضح ذلك من المحاولة الجديدة للاحتراق التي جرت في 18 ايار ماي 1974 م الماضي ، مما يؤكد مجددا ان اسرائيل تهدف بهذه المحاولات المتكررة ، التي تنسبها الدعاية الى اشخاص متعصبين او مخبولين ، تهيمه الرأي العام العالمي ، لتقبل فكرة هدم المسجد الاقصى ، في احدي هذه المحاولات . ومما يشير الى الخطة اليهودية بوضوح ، قول احد كبار المسؤولين الاسرائيليين ، حين سئل

عقب عدوان حزيران ، عام 1967 م عن موعد ، بناء الهيكل الموعود ، طالما بقي مسجد المسلمين قائما على حاله ، فأجاب (ان من الممكن ان يتقوض المسجد بفعل العوامل الطبيعية في المستقبل) ثم علق ساخرا بقوله (من ضمن عدم وقوع ززال مثلا يتصدع معه بلاء المسجد) .

ومن ادلة سوء النية لدى السلطات الاسرائيلية انهم لا يزالون يصرون على الاحتفاظ بمفاتيح احد الابواب الرئيسية للحرم المقدسي وهو باب المغاربة مخالفين بذلك كل الاعراف والسنن والهدم من ذلك هو تسهيل دخول المخربين اليهود في المستقبل كلما لاح لهم ان الظروف مواتية لتنفيذ المؤامرة المبيتة .

والى جانب محاولات الاحتراق المتكررة ، التي ذكرناها ، تقوم اسرائيل بخطة بطيئة ولكنها اكيدة في اهدانها ومراميتها نتجه لذات النتيجة وتعنى بها اعمال الحفر المستمرة حول اسس الحرم المقدس ، والتي يمكن ان تسبب في تصدع بعض الجدران ونشوبه الكثير من الآثار الدينية والتاريخية فيه ، ومما يذكر في هذا المقام ان السلطات الاسرائيلية تحاول تبرير اعمال الحفر بالبحث عن الآثار العبرانية التي يزعمون انها مضمورة تحت المسجد الاقصى ، ولكن هذا التبرير الواهي يحمل في حد ذاته انهاما آخر لسلطات

الاحتلال بانها تعمل على تزييف الادلة التاريخية على وجود بقايا الهيكل حتى تنطلق من هذا الاكتشاف الزائف الى دعم حججها امام الرأي العام العالمي لاقامة الهيكل في هذا الموضع فيما بعد ، ولا يخفى انه سيكون باستنارة اليهود خداع العام وتقديم مثل هذه (الاكتشافات) في الوقت الذي يمارسون فيه اعمال الحفر كما يحلو لهم دون رقابة من اي جانب محايد (ولا يمكن عزل ما يجري حول الحرم المقدسي من اعمال الحفر ومحاولات الحريق عن الجوانب الاخرى للخطة اليهودية فيما حوله من الاراضي والاحياء ، فالسلطات المحتلة شرعت منذ عدوان عام 1967 في تنفيذ مخطط متعدد الاهداف لاستملاك الاراضي والعقارات العربية المحيطة بالحرم بوسائل الضغط والاكراه واجلاء السكان العرب الى مناطق بعيدة اصدت لهذه الغاية ثم اقامة احياء يهودية فيها لاسكان المهاجرين اليهود الغرباء ، وهذه الخطة التي تنفذ بشراسة حول الحرم المقدسي بشكل خاص تمارس ايضا وعلى نطاق واسع في جميع ارجاء القدس حيث يجري العمل على قدم وساق للاستيلاء على الارض وطرد السكان العرب الشرعيين واخلاء المكان للمستعمرين الجدد . والهدف دائما هو ما صرح به زعماء الصهيونية (البقية على الصفحة 6)